

قرى الضيف

(و متى لثمت يديه أو أنشدته ... لم اقتنع بالمشرقين حباء) .
(فارقت بطحاء المكارم عنده ... ونزلت أرضا بعده شنعاء) .
(مغنى اللصوص ومنبع الشر الذي ... أفنى الرجال وجشم الأمراء) .
(قوم إذا شبقوا أتوا أنعامهم ... أو أعدموا باعوا البنات إماء) .
(مثل الثعالب ينبعثن فإن عوى ... ذئب دخلن الأيكة العوصاء) .
(كانوا ذوي ثقتي فصرت كأ نني ... عين تقلب منهم الأقذاء) .
(وولايتي عزل إذا لم أعتنق ... باب الوزير وتلكم الآلاء) - من الكامل - .
ومن أخرى يصف فيها ضيق ذات يده وخراب حجرته وكثرة عياله ويهنئ الصاحب ببناؤه الجديد
بجرجان .

(أهش لأنواء الربيع إذا انبرت ... وأكره أبواء الربيع وأنكر) .
(تظل جفوني كلما مر بارق ... تطول إلى خيط السماء وتقصر) .
(حذارا على خاوي الجوانب مائل ... يكاد بأنفاسي عليه يقطر) .
(لدى عرصات أصبحت غرفاتها ... مناخل أمطار تروح وتبكر) .
(أساطين حكتها السنون كأنها ... قيام تثنت للركوع تكبر) .
(رثى لي أعدائي بها وتطيرت ... برؤيتها العين التي لا تطير) .
(يقولون هلا تستجد مرمة ... وحالي منها بالمرمة أجدر)